

د. كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 8 إنجيل الرخاء الجزء الأول

كنوت هايم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الثامنة، إنجيل الرخاء في الأمثال الجزء الأول.

مرحبًا بكم في المحاضرة الثامنة عن سفر الأمثال الكتابي.

اليوم، في المحاضرة الثامنة وفي المحاضرة التاسعة، سننظر إلى جوانب مختلفة من تعليم الرخاء في سفر الأمثال ونحاول ربطه ببعض التعاليم وبعض الأفكار السائدة، خاصة في المسيحية. الكنيسة في جميع أنحاء العالم، فيما يتعلق بتعليم الإنجيل الرخاء. وستلاحظ في المحاضرتين الثامنة والتاسعة في هذا الموضوع أنها ستكون أقصر بكثير من المحاضرتين السادسة والسابعة. لقد احتفظنا بهذه المحاضرات معًا لأنها كانت كلها تدور حول نفس الموضوع، لكنها كانت طويلة نوعًا ما.

لذا، إذا كنت قد أصرت معنا، أحسنت. من الآن فصاعدًا، ستكون المحاضرات أقصر بكثير وأكثر قابلية للإدارة. لذا، دعونا نبدأ بالنظر إلى تعليم سفر الأمثال عن الرخاء.

تقدم حكمة الكتاب المقدس بشكل عام، وسفر الأمثال بشكل خاص، تعاملًا جديدًا مع جميع جوانب الواقع الاجتماعي، بما في ذلك الثروة والفقير وأفضل الطرق لاستخدام موارد الفرد. ويتضمن ذلك مبادئ توجيهية دقيقة للأفراد لتعلم وممارسة القواعد الاقتصادية والمبادئ الأخلاقية والمعنوية والمشاعر الدينية التي تساعد على النجاح الاقتصادي. ما لدينا في سفر الأمثال هو نهج شمولي للسعي وراء السعادة في الحياة.

تحذر الحكمة الكتابية أيضًا من العواقب الوخيمة، والعواقب الاقتصادية الوخيمة لسلوكيات ونشاطات واختيارات معينة. إنه يوفر حكمة عملية وروحية حول كيفية صنع الثروة والحفاظ عليها واستهلاكها واستثمارها بشكل صحيح. علاوة على ذلك، تستخدم الحكمة الكتابية الحساب الاقتصادي في بناء أنظمة القيم من أجل إجراء تقييم نقدي وتحديد أولويات مختلف الأشياء والمواقف والعادات والقيم في الحياة.

ومن المثير للاهتمام أنه في حين يُنظر إلى الرخاء المادي باعتباره نعمة، فإنه ليس المقياس الوحيد والنهائي للنجاح، كما سنرى. كما أن الفقر ليس دائمًا النتيجة غير المرغوب فيها لاختيارات حياة المرء. تقدم المواد التي نقدمها هنا موارد لليهود والمسيحيين المعاصرين حول كيفية العيش بشكل جيد والقيام بعمل جيد في البيئة العالمية الرأسمالية المتأخرة اليوم.

الحجة التي أعرضها في المحاضرتين 8 و 9 هي أولاً أن سفر الأمثال يهتم بالرخاء أكثر مما يُفترض عادة ولكن نادراً ما يتم إثباته. وثانياً، أن هذا الانشغال بالرخاء أكثر تعقيداً، ومتعدد الأوجه، وشمولياً مما يُفترض عموماً، وثالثاً، المواد المتعلقة بالرخاء المقدمة في سفري الجامعة وأيوب لا تقدم تصحيحاً أو نقدًا لسفر الأمثال ولكنها تتوسع بشكل تقديري في موضوعاته الرئيسية.

أريد أن أفعل هذا على خلفية الاتهام الشائع ضد سفر الأمثال والذي يبدو أنه يروج، أو على الأقل بشكل مصدراً غير مقصود لأنواع مبسطة من لاهوتات أو مناهج الإنجيل لتحقيق الرخاء. أنتقل الآن إلى تعريف مختصر ومبسط إلى حد ما لإنجيل الرخاء. التعريف التالي مأخوذ من قاموس كوليز.

إنجيل الرخاء، كما أقتبس، هو نسخة حديثة أو، حسب البعض، تحريف للإنجيل الذي بموجبه تشمل بركات الله الكاملة المتاحة لأولئك الذين يقتربون منه بالإيمان والطاعة والثروة والصحة والسلطة. تعليقيين على هذا الأول هو أنه من غير المعتاد إلى حد ما أن يكون هناك مدخل في القاموس يقدم بيانًا قيميًا وفقًا لبعض التحريفات للإنجيل، وهو ما يبدو أنه يشير إلى قوة شعور مؤلف هذا المدخل في القاموس ويسلط الضوء على الجدل والمشاكل المرتبطة ببعضه. من المؤكد أن هناك تجاوزات في تعليم الإنجيل في العقود الأخيرة

والشيء الآخر الذي أريد قوله هو، نعم، في الواقع، يركز تعليم إنجيل الرخاء عادة على الأقل على هذه الجوانب الثلاثة. ولا يقتصر الأمر على الثروة، وهو ما يشير إليه الرخاء بشكل مباشر، بل أيضًا على الصحة أي الصحة الجسدية والعقلية، والصحة العاطفية، والقوة الاجتماعية، سواء كانت هيبه اجتماعية، أو قوة سياسية، أو قوة اقتصادية. كل هؤلاء متورطون.

الآن، نظرًا لأن الثلاثة متورطون، يمكننا أن نرى، بالطبع، أن القضايا معقدة للغاية وغنية ورائعة لدرجة أنه في محاضرتين مختصرتين، لا أستطيع تغطية جميع جوانب تعليم إنجيل الرخاء. وآمل أن أفعل ذلك كتابيًا في إصدار كتاب عن الرخاء في أسفار الأمثال والجامعة وأيوب في المستقبل القريب. لكن في الوقت الحالي، في هذه المحاضرات، أريد التركيز فقط على التدريس المتعلق بالثروة

لذا، فإنني أستبعد الصحة والقوة من هذه المحاضرات، ليس لأنها ليست مهمة، ولكن ببساطة لأن المادة ستكون ضخمة جدًا. إنه حقًا طول كتاب. ستكون دراسة بطول كتاب للنظر في هذه الثلاثة

استطلاع مختصر لآراء العلماء. مرة أخرى، هذا مختصر جدًا، فقط لوضع بعض النقاط البارزة ووضع تعليقاتي في منظور أكاديمي وعلمي أكبر. لكنني أدرك، بالطبع، أن هناك الكثير مما يمكن، وربما ينبغي، أن يقال في مساهمة أطول حول هذا الموضوع

من المهم جدًا في المناقشات، والمناقشات العلمية، المتعلقة بتعليم نوع الرخاء في سفر الأمثال، الفكرة التي طرحها كلاوس كوخ لأول مرة في مقال عام 1955، باللغة الألمانية في الأصل، حول ما يسمى بالعلاقة بين الفعل والنتيجة التي تبدو ليظهر ذلك في كثير من أقوال سفر الأمثال. أطلق كوخ على هذا اسم وترجمته حرفيًا يعني اتصال نتيجة الفعل. تمت ترجمة العبارة إلى اللغة ، Tunergehenzusammenhang على أنها بناء بدلاً من Zusammenhang الإنجليزية في عام 1983 على أنها بناء نتيجة الفعل، وترجمة الارتباط جعلت الطبيعة الثابتة للعلاقة بين الفعل والنتيجة أقوى

ومن ثم، فقد عززت تصور الارتباط التلقائي بين القواعد العالمية، كما تم التعبير عنها بوضوح في العديد من الأمثال ونتائجها التي تكاد تكون حتمية. من الواضح أن مثل هذه القواعد مدمجة بقوة في كيفية عمل الكون لدرجة أن تدخل الله النشط لم يكن مطلوبًا حتى وفقًا لحجة كلاوس كوخ. إذا اتبع البشر القواعد، فسوف يحصلون فوائد أفعالهم بشكل أو بآخر

سأعود إلى هذا لاحقًا، لكن في الوقت الحالي، أعتقد أنه من المهم أن ندرك أن الترجمة الإنجليزية لمقال كلاوس كوخ لم يتم تحديثها فعليًا إلا من قبل بيتر هاتون في كتاب نُشر عام 2008. ولكن في هذه الأثناء، إن فكرة الارتباط التي بين كيفية عمل العالم وعواقب السلوك البشري قد تم قبولها على نطاق واسع في العالم الناطق باللغة الإنجليزية بين العلماء والأكاديميين والقساوسة. والكثير من هذا النوع من الفهم يكمن أيضًا وراء الكثير من تعاليم الرخاء الشعبي في الكنائس الكبيرة والمؤثرة جدًا في جميع أنحاء العالم، سواء كان ذلك في أمريكا الشمالية، أو في بعض الأماكن في أوروبا، وخاصة في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وآسيا. أيضًا

وسنعود إلى هذا لاحقًا بعد أن فحصنا كل الأدلة التي يقدمها سفر الأمثال حقًا حول هذا الموضوع. ووفقًا لكريج بلومبرج، في كتابه عن الثروة والازدهار، يمكن القول إن الأمثال هي أكثر تعاليم العهد القديم تعميمًا

وخالدة بشأن الممتلكات المادية. وفي رأيه، فإن طبيعتها التي يضرب بها المثل تعني أنها غالبًا ما تكون صحيحة، ولكنها ليست صحيحة تمامًا في جميع الظروف

لذا، فإن بلومبيرج، أحد علماء العهد الجديد، والذي يحتوي في كتابه عن الثروة على فصل مهم عن سفر الأمثال، يتحدث في الواقع وجهة نظر كلاوس كوخ ونظرة العديد من الأشخاص الذين يلتزمون بتعاليم إنجيل الرخاء. لدينا أيضًا معلقون على سفر الأمثال لديهم مناهج تفسيرية مختلفة تمامًا لتفسير الآيات المختلفة في أحد أولئك الذين يجادلون بأن الأمثال الفردية في الفصول 10-31 Trempe Longman سفر الأمثال. يعد من الكتاب يجب أن تُقرأ بمعزل عن غيرها وليس في السياق

وسأبين بالفعل، في عدة مناسبات، كيف أن قراءة عدة أمثال معًا بالتسلسل الذي تظهر به في الكتاب بما أسميه مجموعات الأمثال، أو مجموعات الأمثال، وليس الجمل الفردية المستقلة، يثري معنى تلك الأمثال ويؤدي إلى إثراء المعنى. كما أنها تجعلها أكثر دقة، وأكثر انفتاحًا، وأكثر ذكاءً، من وجهة نظري، بحيث تعني المجموعات التي يضرب بها المثل معًا أكثر من مجموع الأجزاء الفردية. سأعود إلى هذا لاحقًا في محاضرة لاحقة عندما سننظر في أمثلة على وجه التحديد في مجالات أخرى، من الفصول 10 إلى 29 على وجه الخصوص. أخيرًا، من المثير للدهشة، أنه بالنظر إلى مدى بروز سفر الأمثال في آراء الكثير من الناس فيما يتعلق بظاهرة إنجيل الرخاء، فإن عدد الدراسات المتخصصة القليلة نسبيًا الموجودة في سفر الأمثال عن الثروة.

الأشخاص الذين أريد أن أذكرهم هم بقلم ديريك كيدنر، وكاثرين ديل، في ملحق تعليق تريمبي لونجمان، وقد ذكر كتاب بلومبيرج بالفعل الثروة والغنى في فصله عن كتاب الأمثال، والأهم من ذلك، على ما أعتقد، تيموثي ساندوفال، وأيضًا في كتاب الغنى في سفر الأمثال. من سمات العديد من هذه المعالجات أنها تتعرف على عدد كبير من الأمثال التي على ما يبدو تحكي كيف تسير الأمور، وتبدل بيانات عن الوجود، وتصف الواقع على ما يبدو، دون إصدار أحكام قيمة. سأعود إلى هذا لاحقًا، ولكن كما أمل أن أبين عندما نستعرض المادة، المادة ذات الصلة في سفر الأمثال، أن العديد من العبارات التي تبدو خالية من القيمة هي في الواقع مدمجة في سياق مثل هذا بطريقة ما، وأحيانًا يتم صياغتها أيضًا، في العبرية على الأقل، بطريقة خفية، بحيث تتحدى القارئ بشكل ضمني وغير مباشر للتفكير، هل هذا الواقع الذي يتم وصفه هنا أمر جيد أم سيئ؟ لذا، أود أن أتجاوز ما يقوله العديد من الأشخاص، والعديد من المفسرين الأكاديميين لسفر الأمثال، أي أنه حتى تلك العبارات ليس جميعهم، ولكن الكثير منهم، كثيرون جدًا، الذين يبدو أنهم يدلون فقط ببيان حول كيفية حقيقة العالم. هي أن لدينا في الواقع طرقًا خفية لإضافة أحكام القيمة إلى هذه العبارات

ثم أريد أن أقدم مسحة موجزة للعلاجات الشائعة. يجب أن أقول على مستوى ما أن المادة بالطبع ضخمة لأن هناك الكثير من التدريس والوعظ حول هذا الموضوع، والعديد من الكتب المشهورة حول هذا الموضوع. والعديد من الخطب التلفزيونية وما إلى ذلك. يمكن للمرء أن يقضي سنوات من حياته في استكشاف هذا.

يعتمد استطلاعي فقط على عينة صغيرة من البرامج التلفزيونية والمواعظ التلفزيونية وكتب أو معالجات محددة للموضوع من قبل ممارسي تعليم إنجيل الرخاء والوعظ به. ما وجدته هو، وقد لخصت هذا تحت أربعة عناوين، ومرة أخرى، هذا مسح مختصر للغاية وبالطبع، يمكن القيام بالكثير وربما ينبغي القيام به، ولكن لغرض هذه المحاضرة، أعتقد أن اجعلها قابلة للإدارة، وسأبقيها قصيرة نسبيًا. أولاً، يختار الدعاة والمعلمون موادهم لدعم تعاليم إنجيل الرخاء من مجموعة واسعة من المصادر في الكتاب المقدس

، إن سفر الأمثال هو واحد منهم فقط، ويحتوي على الكثير من مواد العظات، ويأتي بشكل مفاجئ إلى حد ما لقد فوجئت بهذا، فهو يأتي من العهد الجديد وعلى نحو غير متناسب من الأناجيل وخاصة فيما يتعلق باقتباسات أقوال يسوع وتعاليمه. إنها تتميز بشكل أكبر بكثير من العبارات الواردة في سفر الأمثال. يجب أن

أقول إن هذا فاجأني حقًا، وفاجأني أن الكثير من الأشياء التي يقولها يسوع في الأناجيل يمكن تفسيرها أو بالتأكيد تم تفسيرها من أجل دعم تعليم الإنجيل المزدهر.

كنت متفاجئًا. ثانيًا، العديد من هذه المواعظ والعلاجات مدعمة بمراجع كتابية في كل مكان. لذا، فإن تعليم إنجيل الرخاء يصور نفسه على أنه تعليم كتابي موجود بشكل أساسي.

فهو يعتمد بشكل حصري تقريبًا، على الأقل في التصريحات العلنية التي يدلي بها الوعاظ، على الكتاب المقدس. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن جميع المراجع التي رأيتها تقريبًا في الخطب وفي الكتب الشعبوية يتم استخدامها بطريقة غالبًا ما توصف في الأوساط الأكاديمية بأنها تدقيق نصي. إثبات الرسائل النصية يعني أنه إذا كانت هناك إشارة معينة، وأنا أعلم أنني قاسية إلى حد ما هنا، ولكن أعتقد أنه يجب توضيح النقطة القاسية، وهي أنه إذا كانت هناك إشارة معينة في الكتاب المقدس، فهي مجرد عبارة، وغالبًا ما تكون مجرد نصف آية أو آية واحدة يتم اقتباس آية، بحد أقصى آيتين متتاليتين، بشكل منتظم تمامًا مجموعة من أربع أو خمس أو ست أو سبع آيات من أجزاء مختلفة من الكتاب المقدس في كل مكان، لدعم حجج الوعاظ.

إذا كان المرجع يقول، فإن ما يريد الوعاظ والمعلم أن يؤسسه على التعليم الكتابي يتم اقتباسه لإثبات النقطة وهنا يأتي الجزء المهم، دون مزيد من التفسير أو التبرير. لماذا هذا بغاية الأهمية؟ إنه أمر مهم لأن التصريح الذي تم إخراجها من سياقها، وجميع هذه العبارات، كلها تقريبًا، تم إخراجها من سياقها، يمكن تقديمه لدعم أي شيء تقريبًا إذا لم يتم أخذ السياق المباشر أو الأوسع في الاعتبار. ويمكنك تجربة ذلك على أي شيء بنفسك.

إذا أعطيت عنوانًا أو إذا كتبت خطابًا وتم إخراج أي نوع من البيانات في رسالتك من سياقها، فمن الممكن أيضًا جعلها تعني عكس ما أردت قوله بالفعل، والذي كان واضحًا لك أثناء كتابتك الفقرة الموجودة في رسالتك، ولكن ليس من الواضح ما إذا تم اقتباس جزء واحد فقط من رسالتك خارج السياق. وهذا يقودني إلى النقطة الثالثة، التي أشرت إليها بالفعل. غالبًا ما يتم اقتباس المقاطع خارج سياقها.

إن الافتراض الأساسي هو الثقة الأساسية في الكتاب المقدس، وهذا أمر جيد أويده بكل إخلاص. لكن الافتراض الأساسي وراء ذلك هو أن كل شيء وأي شيء في الكتاب المقدس صحيح بشكل مباشر بحيث يمكن الاستشهاد به في أي ظرف تقريبًا باعتباره بيان حقيقة صغير الحجم لا يحتاج إلى أي تفسير أو تفسير أو فارق بسيط. وهذا أمر خطير.

إنه أمر خطير للغاية. ولإجراء مقارنة، كان هناك أشخاص في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية كانوا يقتبسون من الكتاب المقدس لدعم الإبادة الجماعية لليهود. كان هناك أشخاص في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين، وربما لا يزال بعضهم موجودًا هنا اليوم في أمريكا الشمالية، والذين سيقتبسون مقاطع من الكتاب المقدس خارج سياقها لدعم العبودية.

ويمكنني أن أستمع في ذكر العديد من الأمثلة الأخرى. إن اقتباس عبارات الكتاب المقدس خارج سياقها أمر غير مقبول إذا كنا نؤمن حقًا أن الله الحي هو الذي يتحدث من خلال هذه الكلمات في القضايا المعقدة والمهمة للعالم آنذاك والآن. ثم نقطتي الرابعة، وقد أشرت قليلاً إلى هذا بالفعل، من خلال معنى الكتاب المقدس والمقاطع الفردية أو العبارات أو البيانات يُنظر إليها على أنها واضحة بذاتها ولا تحتاج إلى تفسير.

عندما نبدأ في إلقاء نظرة على سفر الأمثال، سأحاول أن أعرض بعض الأمثلة عن كيفية تفسير نفس العبارة بطرق مختلفة، وأن العبارات ليست مباشرة وواضحة كما يعتقد معظم الناس. إذن، كانت هذه بالفعل مقدمة للمحاضرة. سنبدأ الآن في النظر إلى الرخاء في سفر الأمثال نفسه.

بادئ ذي بدء، أريد أن أبدأ ببعض البيانات العامة حول الثروة لتوضيح المشهد. هناك العديد من العبارات، العامة حول الثروة كمكافأة أو نتيجة للحكمة أو البر بمفهومه الواسع. في كثير من الأحيان، ولكن ليس دائماً يتم تسمية الرب صراحةً على أنه مصدر هذه المكافأة، وهو الشخص الذي يعطي المكافأة على السلوك المرغوب فيه.

مثال هنا هو الفصل 13، الآية 11. الثروة التي يتم الحصول عليها بسرعة تتضاءل، ولكن الذين يجمعون شيئاً فشيئاً يزيديونها. الأمل المؤجل يمرض القلب، أما الرغبة المتحققة فهي شجرة حياة.

سأعود إلى الإصحاح 13، الآية 11 لاحقاً، لكن الآن أريد فقط أن أقدم بعض التعليقات المختصرة. بالتزامن مع الآية السابقة، تُدرك الآية 11 والآية 12 عن الرجاء مدى صعوبة الانتظار، ولكنها تحمل وعداً عظيماً على المدى الطويل. الأمل المؤجل يمرض القلب، أما الرغبة المتحققة فهي شجرة حياة.

وعلى الفور نصطدم بإمكانية وجود تفسيرات مختلفة. وأقرب تفسير لهذه الآية، أن الأمل المؤجل يمرض القلب، والرغبة المتحققة شجرة حياة، هو واضح أن تحقيق الرغبة، كونها شجرة حياة، أفضل بكثير من تأجيل الأمل لأنه فيه يجعل القلب مريضاً. وهذا هو المعنى الواضح والصريح لهذه الآية.

ولكن، إذا اقترنت بالآية 11، التي تقول: الثروة التي تم الحصول عليها على عجل، بسرعة، فوراً، فوراً سوف تتضاءل، في حين أن أولئك الذين يجمعون شيئاً فشيئاً، ويستغرق الأمر وقتاً طويلاً للوصول إلى هناك، ستزداد ثروتهم.، يسلط الضوء على أهمية مدى سرعة الحصول على هذه الثروة. والثروة التي يتم الحصول عليها بسرعة يقال إنها ليست جيدة، وهي تتضاءل، في حين أن الثروة التي يتم الحصول عليها شيئاً فشيئاً، أي من خلال العمل الجاد على مدى فترة طويلة، من خلال الاجتهاد، من خلال المهارة، من خلال العمل الشاق، من خلال الصبر، من خلال المثابرة.، كل هذه القيم المهمة، ستكون رغبة محققة، على الرغم من أن الرغبة لدى الجميع، بالطبع، هي تحقيق رغبة المرء وآماله على الفور، لأن هذا النوع من تأخير الإشباع الفوري، الإشباع المؤجل، صعب، صعب. إذن، ها نحن، بالفعل، في واحدة من تلك العبارات الأولى التي نظرنا إليها.

أنتقل الآن إلى مجموعة أخرى من الأمثال، والتي سأقتبسها واحداً تلو الآخر، ثم أدلي ببعض التعليقات عليها الإصحاح 13، الآية 21: "الشر يتبع الخطاة، أما الرخاء فيكافئ الصديقين." الصالحون يتركون ميراثاً لأبناء البنين، وثروة الخاطئ تُدخر للصديق.

يبدو أن هذا واضح ومباشر. مرة أخرى، بالطبع، ليس كذلك. ليس لدي الوقت لأبين لماذا وكيف.

لكني أريد فقط أن أبين أن هناك أمثالا تبدو واضحة ومباشرة، وتشير إلى أنه إذا لم يكن شخص ما خاطئاً، بل باراً، فسوف يُبارك بالثروة. تمت صياغته بصيغة المبني للمجهول، لذلك لم يتم ذكر كيفية الحصول على المكافأة. ليس من الواضح كيف يتم جمع ثروة الخطاة للأبرار، ومن الذي يقوم بهذا الإيداع.

هل هو الصالحون أنفسهم؟ ربما لا، لأنه يقول، ولكن ثروة الخاطئ توضع للصالحين. فالصالحون هم الذين يقومون بالوضع. ويبدو في الواقع أن الخطاة هم الذين يجمعون أموالهم ظلماً، وهم الذين يدخرونها للأبرار.

حقاً؟ فهل هذا صحيح حقا في العالم الحقيقي؟ فهل كان ذلك صحيحاً بعد ذلك؟ لنكون صادقين، ربما لا. إذن ما قد يكمن وراء هذا التصريح الشفهي غير المباشر هو أن الله هو الذي يدخر مال الخاطئ للأبرار، وهكذا، عندما يقول: "الشر يتبع الخطاة، ولكن الرخاء يكافئ الأبرار"، مرة أخرى في هذه الجملة، الآية 21. يبدو أن الرخاء نفسه يكافئ الأبرار.

ولكن من هو الذي يقف وراء ذلك؟ وهذا هو السبب جزئيًا وراء حجة كلاوس كوخ السابقة بأن هناك علاقة شبه تلقائية بين الفعل والنتيجة. لذا فإن البر يجلب مكافآت في الرخاء. وأريد أن أقول، نظرًا لأن الخطاة مذكورون هنا، فقد يكون الله هو الذي يقف وراء ذلك، على الرغم من عدم ذكر الله.

وهذه، بالطبع، هي الطريقة التي يفسر بها معظم معلمي وواعظي إنجيل الرخاء هذه الآية. لذا، مرة أخرى، رأينا أن هناك أنواعًا مختلفة من التفسيرات الممكنة. أنتقل إلى الإصحاح 13، الآية 23، أي بعد آية واحدة فقط.

قد ينتج حقل الفقراء طعامًا كثيرًا، لكنه يُجرف بالظلم. سوف نعود إلى هذا لاحقًا. 1411 المرأة الحكيمة تبني بيتها والحماقة تهدمه بيديها

إذا قارنا هذه العبارة اللاحقة بالآية 11 في نفس الإصحاح 14، تقول: بيت الأشرار مخرب وخيمة المستقيمين تزدهر. من يجعل خيمة المستقيمين تزهر؟ من يهدم بيت الشرير؟ في الآية 1، المرأة الحكيمة هي التي تبني البيت بنفسها. والمرأة الجاهلة هي نفسها التي تهدمه.

لذلك، مرة أخرى، هناك فروق دقيقة مختلفة في الآيات، آيات متشابهة جدًا في نفس السورة. الإصحاح 15 الآية 6 في بيت الصديق كنز كثير ولكن الضيق يصيب دخل الأشرار. ومرة أخرى، يمكن قراءة هذا باعتباره بيانًا مباشرًا عن الرخاء.

مرة أخرى، أود أن أقول، إذا كان لدينا الوقت، كان هناك الكثير من الفروق الدقيقة هنا. في الإصحاح 15، الآية يهدم الرب بيت المتكبرين، لكنه يحافظ على حدود الأرملة. لذا، لدينا هنا بيان صريح حول هدم منزل، 25، الشخصيات غير المرغوب فيها.

وهنا يتضح بوضوح أن الرب هو الذي يفعل هذا الفعل. ثم (أصحاح 19: 14) (فإن البيت والمال يرثان من الوالدين، أما الزوجة المتعقلة فهي من الرب. ويبدو من الواضح، بالطبع، أن هناك بعض الثروة التي لا تستحق، ولا يتم اكتسابها، ولكن يتم الحصول عليها بلطف من خلال الميراث، على سبيل المثال.

ومع ذلك، يبدو أن الآية 14 من الفصل 19 تشير إلى أنه لكي يكون لديك زوج حكيم، في هذه الحالة، الأدب، القديم الموجه للذكور، زوجة، لكنني أعتقد أن الشيء نفسه صحيح في جميع المجتمعات عبر جميع العصور والعكس صحيح. أن يكون لك زوج حكيم فهذه هبة من الله. وهنا يبدو واضحًا جدًا أن العلاقات الأسرية الإيجابية يُنظر إليها على أنها أكثر أهمية بكثير، وأكثر رغبة بكثير من الثروة. ما ينبثق إذن من هذه الآيات هو الانطباع بأن اكتساب الثروة أو الاحتفاظ بها لا يعتمد كثيرًا على الإيمان والعطاء السخي للقضايا الدينية، بل على العدالة الاجتماعية والكرم تجاه المحتاجين في المجتمع.

أريد الآن فقط تسليط الضوء على بعض الافتراضات الأساسية الأخرى في سفر الأمثال، وسأدعم كل منها بآية أو اثنتين فقط دون مزيد من التوضيح، على الرغم من أنه يمكننا مرة أخرى بسهولة قضاء وقت طويل في كل منها، ولكن النقطة التي أحاول توضيحها واضحة إلى حد ما في كل من هذه الآيات، لذلك لا أحتاج إلى القيام بالتفسير الذي سيكون جديرًا بالاهتمام ومن شأنه أن يثري ما أحاول قوله، ولكن مع ذلك أعتقد أن الآية نفسها تتحدث بما فيه الكفاية نفسه لتوضيح هذه النقطة. لذا، أولاً وقبل كل شيء، فإن وصايا الأب الحكيم، التعليمية، المرتبطة بالحكمة، تجلب حياة طويلة وربما الصحة والثروة. على سبيل المثال، في الإصحاح 3 "الآية 1، "يا ابني، لا تنس تعليمي، بل ليحفظ قلبك وصاياي

والآن يأتي الدافع، لطول الأيام وسنوات الحياة والرفاهية الوفيرة التي سيعطونها لك. ومرة أخرى، يمكن قول الكثير. أقوم الآن بتدقيق الرسائل النصية بنفسني، ولكني أفعل ذلك من أجل الإيجاز، وهنا أعتقد أن البيان واضح إلى حد ما.

ثم هناك شيء آخر مثير للاهتمام، وهو أن الحكمة المجسدة هي الخير المطلق، وهو أكثر أهمية بكثير من الثروة الاقتصادية. الفصل 8، الآيات 10 إلى 11، سبق أن تطرقنا إلى هذا في محاضرة سابقة. خذوا تأديبي بدل الفضة، والمعرفة بدل الذهب المختار.

لأن الحكمة خير من اللآلئ، وكل ما تشتهي لا يساويه. لذلك يُنظر إلى الفضيلة الفكرية والروحية على أنها أكثر أهمية بكثير من أي شيء آخر يمكن أن نرغب فيه اقتصاديًا فيما يتعلق بالثروة المادية. هذا ما تقوله سيدة الحكمة نفسها عن نفسها.

ومن ثم فإن الحكمة المجسدة تجلب النجاح الاجتماعي أو المكانة الاجتماعية والثروة الوفيرة من خلال البر مرة أخرى، من الإصحاح 8، الآيات 18 إلى 20، عندي الغنى والكرامة، والغنى الدائم والازدهار. ثمري خير من الذهب والإبريز وغلتي خير من الفضة المختارة.

أسير في طريق البر، على طرق العدل، وأعطي الذين يحبونني ثروة وأملًا خزائهم. الحكمة تجلب النجاح والغنى الكثير، لكنها تفعل ذلك بمساعدة صاحب الحكمة على أن يكون صالحًا. أنتقل الآن، وهذا قسم مهم جدًا في هذه المحاضرة، وأنتقل الآن إلى حقيقة أنه في العديد من الأمثال في جميع أنحاء الكتاب، يُبهج الله أو يفضل الصدق المهني.

لذا، هذه فئة لاهوتية من الأقوال، ولكن من المهم حقًا أن نفهم أن العلاقة الروحية بين النعم الإلهية والبركات لا تتم من خلال إيمان المرء، أو من خلال روحانيته، أو من خلال عواطفه، أو من خلال مواقفه أو أي شيء آخر، ولكن يتم قياسها مقابل التبادل الاقتصادي المباشر في السوق. هذا يتعلق بالصدق في مكان العمل. وهنا بعض الأقوال.

في الواقع، قبل أن أقول ذلك، يجب أن أقول أيضًا، أنه عندما نسمع عن فضل الله أو استحسانه أو سروره في هذه العبارات، لا ينبغي لنا أن نعتقد فقط أن هذا بطريقة أو بأخرى بيان قيمة منفصل أو حكم على الكيان الإلهي فيه. تؤثر السماء في مكان ما على الأداء البشري، ولكن يبدو أن ما تقترحه هذه الأقوال هو أن الله منخرط عاطفيًا في السلوك البشري. هذه الأقوال تعني في الواقع أن الله يُسر بالنوع الصحيح من السلوك الاقتصادي. مذهل.

الله يُبهج بالصدق البشري. الفصل 11 الآية 1. ميزان غش مكرهه الرب والوزن الصحيح رضاه. وهذا، بطبيعة الحال، يعود إلى المقاييس القديمة.

إذا اعتقدنا أن الكثير منا، ونأمل في جميع أنحاء العالم، ما زالوا قادرين على الذهاب إلى سوق المزارعين المحليين وشراء المنتجات الطازجة، فسيتم وزن المنتجات في الميزان، وسيتم وزن المنتجات، متوازنة، مقابل وزن أو حجر أو قطعة معدنية تدل على وزن معين. وهذا الميزان الزائف هو مكرهه الرب. مرة أخرى، ليس مجرد قيمة، أو حكم قيمة قانوني، ولكن الله في الواقع يكره هذا.

الله يكره هذا بشدة. أما إذا استخدم التجار موازين دقيقة، أو بعبارة أوسع، في صناعات أو سياقات تجارية أخرى، إذا كان الناس صادقين وباعوا المنتج الذي يعدون به المشتري، فإن الله يسعد بذلك. يستمتع الله بمشاهدة الأعمال الجيدة التي تتم حيث يربح الجميع في الصفقة الاقتصادية.

وبالمثل، مشابه جدًا، الفصل 16، الآية 11. الموازين والموازين الصادقة للرب. كل الوزنات التي في الكيس هي عمله.

الفكرة هنا هي أن أي شخص هو رجل أعمال صادق، سواء عرف ذلك أم لا، هو شخص تم تنشيطه وتمكينه، وتمكينه وتحفيزه من الله للقيام بذلك. إنها فكرة رائعة مفادها أن القوة الحقيقية وراء قوى السوق الجيدة وسلوك السوق الصحي، هو الله نفسه. في كثير من الأحيان، في المجتمعات الرأسمالية، في المناقشات المتعلقة بالاقتصاد، عندما يتحدث الناس عن السوق، يصبح السوق مجسداً، على غرار الحكمة المجسدة.

والسوق يفعل ذلك والسوق يفعل ذلك ويصحح السوق ويتفاعل السوق مع كل هذا النوع من الأشياء. وفجأة تحول السوق إلى كائن شبه إلهي فوق طاقة البشر. لا يجسد سفر الأمثال السوق ولكنه يقول إن الله هو الذي يقف وراء الطرق التي يركز عليها السلوك الاقتصادي الجيد والرفاهية الاقتصادية للمجتمع.

والله هو الذي يحقق ذلك. ومرة أخرى يمكننا أن نرى مدى ثراء التفسير أو مثل هذه العبارة البسيطة ظاهرياً. سورة 20، الآية 10.

فمكاييل ومكاييل مختلفة كلها مكرهة الرب. الآن ما هذا؟ أولاً: الأوزان والمقاييس المتنوعة، فالأوزان هي عن الوزن، تقيس وزن السلعة التي تباع وتشتري، أما المقاييس فهي تقيس حجم السلعة التي تباع أو تشتري حقيقة أننا نتحدث عن أوزان متنوعة ومقاييس متنوعة لها علاقة بحقيقة أن التجار الذين يحاولون خداع المشتري ليخسر أموالاً أكثر مما يحصلون عليه، هو عندما يكون التجار أو البائعون، عندما يكون التجار فإذا بيعوا سلعة، فسيعطون وزناً يقول إن هذا كيلوجرام واحد أو رطلان أو ما شابه ذلك، لكن في الواقع المقياس هو في الواقع رطل ونصف فقط أو 900 جرام فقط، وليس ألف جرام للكيلوجرام.

في حين أنه إذا كان نفس التاجر يشتري سلعة ويريد بيعها بعد ذلك، فإنه يعكس الحيلة. وعندما يقولون: أريد أن أشتري منك كيلو جراماً واحداً من الأرز، فإنهم في الحقيقة ما يفعلونه هو أنهم يضعون وزناً عليه كيلو ونصف. إذن، بسعر كيلو جرام واحد، يحصلون على الأرز بسعر كيلو ونصف.

إنها هذا النوع من الفكرة. وأيضاً كأنهم مكرهة الرب. هذا ليس مجرد بيان قيمة منفصل.

إن الله يمقت هذا النوع من الأشياء ويكرهه بشدة. ويتدخل الله عاطفياً عندما يستغل الناس الآخرين في ممارساتهم التجارية. مرة أخرى الإصحاح 20 الآية 23، "مكاييل مختلفة مكرهة الرب وموازن الغش لا تصلح."

خبز الغش حلو، ولكن بعد ذلك يمتلئ الفم حصى. يا له من بيان إخبز الغش حلو. لذا هنا الآن الخبز، 2017، بالطبع هو استعارة تصف أي نوع من المكاسب، المكاسب الاقتصادية التي يتم تحقيقها

وتستخدم الاستعارة للتعبير عن إحساس جسدي، إحساس جسدي ممتع، أي أن كل ما يكسبه المرء من خلال الخداع والخداع يبدو جذاباً للغاية، وطعمه جيد في البداية، أوه كم هو لطيف، لقد تفوقت عليه أو عليه أو أي شيء آخر. طعمه حلو. ولكن بعد ذلك، كما يقول المثل، سوف يتحول إلى حصى في الفم.

هناك عواقب طويلة المدى للغش. وهذا ما يحاول المثل قوله هنا. المثل الأخير، يمكن أن يكون هناك العديد من الأمثلة الأخرى، لكن المثل الأخير هنا هو الفصل 21: 6، "إِخْرَاجُ الْكُنُوزِ بِلِسَانٍ كَاذِبٍ هُوَ أَبْخَارٌ زَالِيَةٌ". "وَشَخْصٌ لِلْمَوْتِ".

يا له من تصريح مذهل! إذاً هنا شخص، سواء كان الأمر كذلك، ربما تم رشوته، أو تم إعطاؤه الكثير من المال ليكون شاهد زور، أو يُطلب منه تقديم رأي خبير حول قيمة سلعة معروضة للبيع أو أي شيء آخر وهم يكذبون من أجل جني أموال طائلة، وقد يكسبون أموالاً طائلة. ويستخرجون منها الكنوز. لكن المثل

يقول أن الكنوز التي يتم الحصول عليها بهذه الطريقة هي مثل نفخة الريح، مثل النفس البشري في الصباح الباكر البارد الذي يتبخر على الفور.

يبدو رائعًا للحظة ثم يختفي. والأسوأ من ذلك، في نهاية المطاف، أن هذا فخ للموت، لأنه ستكون هناك عواقب من خلال الدينونة الإلهية، كما أعتقد ضمناً. والأمر المهم الآخر هو الجانب الآخر لهذا النوع من السلوك الاقتصادي غير العادل.

وأعتقد أن هذا أمر مهم ومهم للذكر والانتباه إليه، خاصة فيما يتعلق بالتدريس من النوع المزدهر. ولكي نكون منصفين لممارسي تعليم إنجيل الرخاء، أعتقد أنهم يدركون ذلك جزئيًا. وهذا هو أنه في بعض الأحيان، وربما في كثير من الأحيان، قد يعاني الصالحون من ظلم الآخرين.

لذا، في حين يعد سفر الأمثال أولئك الذين يتصرفون بطرق صالحة، برضا الله، وبركاته، والمكافآت التي تأتي لهم، وكل شيء آخر، إلا أنه واقعي أيضًا بشأن حقيقة أنه على الرغم من أن الأشخاص الصالحين والمحترمين، والصادقين قد لا يكون لديهم سوى القليل بالقليل، يدخرون شيئًا ما، ويحققون نتائج جيدة لأنفسهم ويتقدمون ماليًا واجتماعيًا وكل شيء آخر، هناك دائمًا ضعف واحتمال أن ينتزعهم الآخرون منهم بالطرق التي وصفناها للتو والعديد من الطرق الأخرى التي يجب القيام بها سواء مع الجرائم الفردية المباشرة أو أيضًا القواعد المنهجية غير العادلة في المجتمع الأوسع، والظلم المنهجي في العالم. لذا، إليك بعض الأمثلة. سورة الآية 30، 11.

ثمر الصديق شجرة حياة، والعنف يسلب النفوس. مرة أخرى، يمكن قول المزيد، ولكن لدينا الكثير من المواد التي يجب أن نتناولها، لذا تحملوني. في سياق الآيتين السابقتين في الإصحاح 11، الآية 28، يقول: "أما المتكلمون على غناهم فيذبلمون، أما الصديقون فيزهرون كالورق الأخضر".

لذا، لدينا هنا صور نباتية، شجرة حياة، ثمر الصالحين هو شجرة حياة، ولكن من الممكن أن يتم انتزاعها بالعنف. في حين أن أولئك الذين يثقون في ثرواتهم، وهذا ليس بالضرورة أناسًا سيئين أو ظالمين أو أشرارًا، ولكن يمكن أن يكونوا أناسًا صالحين، أناسًا محترمين يثقون في ثرواتهم، ولكن لأنه، كما قرأنا آيتين سابقًا، يمكن أن يكون ذلك أناسًا صالحين. أن تؤخذ بعيدا عن طريق العنف. وإذا كان هذا هو كل ما يعتمدون عليه فقد يذوي تحت أيديهم.

في حين أن أولئك الذين لا يهتمون بالثروات فحسب، بل بالقيمة الأكثر أهمية المتمثلة في البر، واللياقة الأخلاقية والاقتصادية، والصدق، والمساهمة في رفاهية مجتمعاتهم، كما يقول المثل، سوف يزدهرون مثل الأوراق الخضراء. وفي النهاية، فإن ثمرهم، ثمر الصديقين في الآية 30، سيصبح شجرة حياة. شجرة الحياة لمن؟ لأنفسهم؟ ربما.

ولكن على الأرجح، إذا كانوا أبرارًا لأنهم لا يثقون في أموالهم، فربما تصبح ثمرة برهم شجرة حياة، ليس لأنفسهم، بل لخير ومنفعة الآخرين من حولهم. إنهم في الواقع شجرة حياة للآخرين خلال برهم الذي يضعونه أمام شهوتهم في الغنى. ما يعتمدون عليه هو الفضائل الإلهية لمحبة القريب.

وهذا ما يجعلهم صالحين. وسنعود إلى البر وتأثيره على الآخرين في دقائق معدودة. توضح الآية التالية أن الفقراء قد يحصلون على نجاح مالي من خلال العمل الجاد، لكن الظلم الاجتماعي أو الاستغلال المحدد قد يحرمهم من ثمرة عملهم.

الإصحاح 13، الآية 23. قد يُنتج حقل الفقراء طعامًا كثيرًا، لكنه يُجرف بالظلم. لم يتم إخبارنا ما هو هذا الظلم.

تلك ليست بمشكلة. لكن ما يتعين علينا القيام به هو أن نفسر بشكل مبتكر ما يمكن أن يكون عليه هذا الظلم. ولهذا السبب قلت إنه يمكن أن يكون استغلالاً محدداً، أو يمكن أن يكون ظلمًا اجتماعيًا بشكل عام. أو يمكن أن يكون جريمة، أو يمكن أن يكون سرقة عنيفة، أو كل أنواع الأشياء المختلفة

إن طبيعة البيان غير المحددة تفتح كل هذه الاحتمالات التي تجعل إنجازات الأشخاص الكريمين، الإنجازات الاقتصادية في هذه الحياة، عرضة للاستنزاف. يتم التعبير عن الآيات التالية والعديد من الآيات الأخرى. كنصيحة ويتم صياغتها كوصية بصيغة الأمر. سورة 22، الآية 28

لا تقم بإزالة المعلم القديم الذي أقامه أسلافك. مرة أخرى، يمكن قول الكثير، لكن الآية تبين أن انتهاك حقوق الملكية أمر خطير. قارن هذا بالآية التالية التي تضع الأيتام، وهم أحد الثالوث المهم للأيتام والأرامل والغرباء، الذين هم تحت حماية الله الخاصة في كل الكتاب المقدس وخاصة في الأسفار النبوية وفي سفر الأمثال.

وهؤلاء الثلاثة هم الأيتام والأرامل والأجانب. الإصحاح 23، الآيات 10 و 11. لا تنقلوا أثرا قديما، ولا تتعدوا على حقوق الأيتام، لأن فاديهم قوي

وسوف يدافع عن قضيتهم ضدك. لماذا يحتاج هؤلاء الناس إلى الفادي ولماذا يحتاج هذا الفادي إلى الترافع في قضية ما؟ والسبب هو أنه عادة في المجتمع الإسرائيلي القديم، الأشخاص الذين يمكنهم الوقوف في المحكمة ورفع دعوى للحصول على المعاملة العادلة هم رجال المجتمع. لذا، فإن الأرامل والأيتام ليس لهم آباء وأزواج، وفي كثير من الأحيان لا يُسمح للأجانب بتمثيل أنفسهم بنفس الطريقة مثل السكان الإسرائيليين الأصليين في المحاكم، وبالتالي فهم بحاجة إلى حماية خاصة

والفادي هنا، والذي غالبًا ما يكون له إichاءات لاهوتية، هو على الأرجح الله في هذه الآية. في الواقع، يهتم الله بالضعفاء في المجتمع، أولئك الذين لا يستطيعون المساعدة أو الدفاع عن أنفسهم ضد الاستغلال الاقتصادي. كما، على سبيل المثال، في 15، 25

يهدم الرب بيت المتكبر ويحافظ على حدود الأرملة. الإصحاح 24 الآية 15. لا تكمن كمجرم على بيت الصديق.

لا تعنفوا المكان الذي يسكن فيه الصديق. الآية 16. فإنهم وإن سقطوا سبع مرات فسوف يقومون

أما الأشرار فيسقطون بالكارثة. كيف ذلك؟ مرة أخرى، ربما يكون هذا نوعًا من البيان. الدافع غير واقعي إلى حد ما إذا نظرنا إليه من منظور إنساني بحت لأنه في كثير من الأحيان، بالطبع، عندما يتعرض الفقراء والأيتام والأرامل والأجانب لسوء المعاملة، لا يمكنهم أن ينهضوا سبع مرات

قلة قليلة من الناس لديهم هذا المثابرة من منظور إنساني بحت. وهذا أيضًا هو أن الأشرار لا يسقطون دائمًا بسبب الكارثة في هذه الحياة. ولكن هنا الحكمة الدينية لمجموعة الأمثال تشير إلى أن هناك نتيجة طويلة المدى على جانبي المعادلة لأن الله مهتم بشؤون البشر وخاصة في رفاهية أولئك الضعفاء في المجتمع لا يمكنهم مساعدة أنفسهم

سنأخذ الآن استراحة قصيرة وسنعود بعد ذلك بالمحاضرة التاسعة بالجزء الثاني عن الرخاء في سفر الأمثال. شكرًا لك